بسم الله الرحمن الرحيم

إعلان إسلامي حول تغير المناخ العالمي

.إنّ النجوم والشمس والقمر والأرض بكلّ ما فيها من تنوّع ووفرة وحيوية مجموعاتها من الكائنات الحيّة، تعكس وتُظهر جلال خالقها ورحمته
وبالفطرة تعبد جميع الخلائق خالقها وتمجّده، فتسجد جميعها لربّها مطيعة له. كما
.خُلقنا نحن البشر لعبادة ربّ العالمين، لعمل غاية المستطاع من الإحسان إلى كافّة الأنواع والأفراد والأجيال من مخلوقات الله

نؤكّد معلنين

إن الله هو ربّ العالمين

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (الفاتحة: الآية 1)

هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ (الحشر: الآية 24)

الَّذِي أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ (السجدة: الآية 7)

لم يخلق الله شيئاً من خلقه عبثاً أو باطلاً بلا قيمة

فكلّ شيء خلقه بالحق

وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَاعِبِينَ مَا خَلَقْنَاهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ
(الدخان: الآية 39-38)

وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُحِيطًا
(النساء: الآية 126)

وَالسَّمَاءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ الْمِيزَانَ أَلَّا تَطْغَوْا فِي الْمِيزَانِ وَأَقِيمُوا الْوَزْنَ بِالْقِسْطِ وَلَا تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ وَالْأَرْضَ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ
(الرحمن، الآيات 10-7)

فطرة الله التي فطر عليها خلقه

فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَةَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ (الروم: الآية 30)

نعترف بأن

الفساد الذي أحدثه الإنسان في الأرض نتيجة سعينا القاسي وراء التكاثر في الاموال والاقتصاد الاستهلاكي:

ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ لِيُذِيقَهُم بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ
(الروم: الآية 41)

إنّ اختلال المناخ العالمي من عواقب إفسادنا في الأرض. ما نحن سوى واحد من كثرة الكائنات الحية التي نشاركها هذه الأرض، ونحن جزء ضئيل في هذا النظام الإلهي، بيد أن لدينا قدرة استثنائية ونتحمّل أمانة الأمر بتحقيق الخير والنهي عن الشرّ بكلّ ما نستطيع.

لَخَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَكْبَرُ مِنْ خَلْقِ النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ (غافر: الآية 57)

وَمَا مِن دَآبَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُمَمٌ أَمْثَالُكُم (الأنعام: الآية 38)

لا يحقّ لنا أن نظلم الخلائق أو نعبث بها بل يوجب علينا ديننا معاملة كلّ شيء بتقوى الله والرحمة والإحسان.

نحن محاسبون عن أعمالنا كلها

فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ
(الزلزلة: الآيات 8-7)

دعوتنا

نناشد كافّة المسلمين، اينما كانوا، بمعالجة الأسباب الجذرية وراء تغير المناخ وتدهور حال البيئة وفقد التنوّع الأحيائي بالاقتداء في ذلك بنبينا محمد صلى الله عليه وسلم،

الذي كان كما جاء في القرآن "رحمة للعالمين."
ونضع نصب أعيننا قول رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم
"إن الدنيا حلوة خَضِرَة، وإن الله مستخلفكم فيها، فينظر كيف تعملون " (رواه مسلم عن أبي سعيد الخدري)

هذا الملصق هو صيغة مختصرة لإعلان إسلامي حول تغير المناخ العالمي الذي تم الاتفاق عليه في الندوة الإسلامية الدولية حول تغير المناخ الذي عقد في اسطنبول في أغسطس عام 2015. تم إعداده بقصد التأثير على صناع القرار على الصعيد العالمي الذين اجتمعوا في باريس في ديسمبر 2015 في اجتماع بمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة تغير المناخ.
يمكن الحصول على النسخة الكاملة لهذا الإعلان بما في ذلك الترجمات بلغات مختلفة من www.ifees.org.uk.

ifees. ecoislam

ISLAMIC RELIEF

HASSEN RASOOL DESIGN